طالباني يبحث مع مبارك الوضع العراقي

جلال طالباني

القاهرة – كونا:
اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك بمطار القاهرة امس مع الرئيس العراقي جلال طالباني الذي بدأ زيارة لمصر تستمر لعدة ايام وهي الثانية له منذ توليه مهام منصبه في ابريل 2005 وذلك لحضور اعمال القمة الرباعية اليوم الاحد.
وتناول اللقاء تطورات الاوضاع في العراق ونتائج المؤتمر الموسع لدول جوار العراق الذي عقد في تركيا مؤخرا ودعم التعاون بين مصر والعراق في مختلف المجالات الى جانب عدد من القضايا والملفات الملحة في المنطقة.
وتضم القمة الرباعية الى جانب مبارك والطالباني العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

غول: السعودية وتركيا ترتبطان بعلاقات متميزة

عبدالله غول

الرياض – د ب ا:
في حديث أدلى به لـ «عكاظ» بقصر الرئاسة في انقرة قال الرئيس التركي عبدالله غول ان زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز تدل على ما يربط البلدين من علاقات ثنائية متميزة ومصالح مشتركة وعمق تاريخي يؤطر هذه العلاقات ويعطيها الأهمية التي تتمتع بها. وألمح الرئيس التركي الى ان بلاده تنظر بكل الاحترام الى المواقف الايجابية للملك عبدالله وتعوّل كثيرا على آرائه في العديد من القضايا التي تهم منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وما يجري في لبنان والعراق ولا ننسى بالطبع ان خادم الحرمين الشريفين هو من اطلق المبادرة العربية للسلام في عام 2002 في مؤتمر القمة العربي في بيروت.
وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد وصل الى أنقرة قادما من برلين بعد زيارة لألمانيا الاتحادية استمرت عدة أيام تلبية لدعوة رسمية تلقاها من مستشارة ألمانيا الاتحادية انجيلا ميركل. وكان في استقباله الملك الرئيس التركي عبدالله غول وكبار المسؤولين الاتراك.

أنباء عن فشل ترتيب لقاء بين العاهل السعودي والقذافي

مبارك والملك عبدالله بحثا الملفات الساخنة بالمنطقة

القاهرة – وكالات:
وسط أنباء عن جهود مصرية لم يصادفها التوفيق، لعقد لقاء قمة بين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز والعقيد الليبي معمر القذافي، وهي الأنباء التي لم تنفها أو تؤكدها الدوائر الدبلوماسية المصرية، عقد الرئيس المصري حسني مبارك أمس جلسة مباحثات مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمقر رئاسة الجمهورية بمصرالجديدة حيث تم بحث آخر تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والإقليمية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.
وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ.ش.أ) أن المباحثات تركزت على بحث الأوضاع على الساحة الفلسطينية في ضوء التطورات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية ودعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش لعقد اجتماع دولي في مدينة أنابولس الأمريكية حول عملية السلام في الشرق الأوسط. كما تطرقت المباحثات إلى الأوضاع على الساحة العراقية والأوضاع في لبنان وإقليم دارفور السوداني.
وقد أطلع الملك عبدالله الرئيس مبارك على نتائج جولته الأوروبية التي شملت بريطانيا وألمانيا وإيطاليا والفاتيكان وتركيا. وقد استكمل الرئيس المصري والعاهل السعودي مباحثاتهما على مأدبة غداء أقامها الرئيس مبارك تكريما للملك عبدالله حيث تناولت المباحثات العلاقات الثنائية.
ووفقاً لمصادر دبلوماسية مصرية فإن جدول أعمال القمة السعودية ـ المصرية، ضم عدة قضايا إقليمية، جاء في مقدمتها الأزمة السياسية في لبنان، خاصة ما يتعلق منها بمسألة الاستحقاق الرئاسي، وقال مصدر مطلع في الخارجية المصرية إن القيادتين المصرية والسعودية تسعيان إلى تجنب دخول لبنان في نفق مظلم، قد يتسبب في فراغ دستوري من شأنه أن يدفع الأوضاع في هذا البلد إلى مزيد من التأزم، لافتاً إلى أن الأزمة اللبنانية لها أبعادها الإقليمية التي لم تعد خافية على أي مراقب لأحوال الشرق الأوسط.
وجاءت القمة المصرية السعودية في ختام جولة العاهل السعودي الأوروبية التي قادته إلى عدد من العواصم الأوروبية وتركيا، وأوضحت مصادر أن هناك تفاهمات مصرية ـ سعودية بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية، فضلاً عن العلاقات الثنائية بين القاهرة والرياض.
وكشف دبلوماسي عربي رفيع المستوى ـ طلب عدم ذكر اسمه ـ عن تعثر الجهود المصرية لعقد لقاء المصالحة السعودية ـ الليبية في اللحظات الأخيرة، ولفت إلى أن الترتيبات المصرية كانت تستهدف عقد اللقاء، غير أن عدة قضايا لم تزل عالقة وتتطلب المزيد من الجهود للتقريب بين الجانبين.
وكان رئيس جهاز الاستخبارات المصرية عمر سليمان قام بزيارة إلى طرابلس الغرب الأسبوع الماضي للحديث مع العقيد الليبي معمر القذافي بشأن الاجتماع مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز، غير أن نتائج هذا اللقاء أحيطت بالتكتم التام، ولم تتسرب عنه معلومات بشأن ما دار خلاله وما خلص إليه من نتائج، وما تخللته من مناقشات.

مبارك خلال اجتماعه مع العاهل السعودي في القاهرة أمس. «أنباء»

وسط اتهامات متبادلة بين واشنطن ودمشق ولمنح الفرقاء فرصة التوافق

النواب اللبناني يؤجل جلسة انتخاب الرئيس إلى 21 نوفمبر

بيروت – أ ف ب:
وسط تصاعد حدة الاتهامات بين سوريا والولايات المتحدة الامريكية حول الملف اللبناني والعملية الانتخابية اللبنانية، تقرر تأجيل جلسة مجلس النواب اللبناني المخصصة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية من 12 نوفمبر إلى 21 من نفس الشهر، وفقا لما أعلنته الأمانة العامة لمجلس النواب أمس والتي أوضحت أن رئيس مجلس النواب نبيه بري اتخذ قرار التأجيل. والموعد الجديد للانعقاد هو يوم الأربعاء 21 نوفمبر.
وذكرت مصادر سياسية أن الهدف من التأجيل هو منح الزعماء اللبنانيين مزيدا من الوقت لاختيار مرشح توافقي بين كافة الفرقاء السياسيين، فيما رجحت تقارير صحفية تزايد الاتجاه نحو الاتفاق على مرشح رئاسي.
من جهته، وفيما يبدو تراجعا عن تمسكه بترشحه للرئاسة، أكد رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون إنه لا يقول «نحن أو لا أحد»، بل «الحل مع أي أحد». وأشار عون إلى ضرورة أن يأتي الرئيس الجديد بتوافق «ويحمل على الأقل خريطة حل متوافق عليها بالحد الأدنى» معتبرا أن «أي رئيس لا يأتي بخريطة حل متفاهم عليها مع أصحاب العلاقة يصبح رئيسا تصادميا، لأن الحلول عندها ستفرض فرضا، وهذا أيضا غير مقبول».
وجاء تأجيل جلسة انتخاب الرئيس وسط تصاعد حدة الاتهامات بين دمشق وواشنطن حول الملف اللبناني والعملية الانتخابية اللبنانية، الامر الذي يدلل على ان محاولة حسم الخلافات بين البلدين حول انتخاب رئيس لبناني جديد لم تحسم رغم التدخل الفرنسي، على الرغم من تصريحات الرئيس الأمريكي، أثناء لقائه نظيره الفرنسي مؤخرا، إنه «مرتاح للاتصالات التي تجريها فرنسا مع سورية حول الأزمة السياسية في لبنان».
إلا ان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى ديفيد وولش قال أمام لجنة فرعية في مجلس الشيوخ أواخر الاسبوع الماضي «إن واشنطن قلقة من أن سورية أو مؤيديها سيحاولون التأثير على نتيجة الاقتراع الرئاسي من خلال العنف أو الترهيب أو رفض المشاركة».
من جهته، اتهم الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري تصريحات لصحيفة «فايننشال تايمز البريطانية نشرت أمس، اتهم واشنطن بأنها «تعمل على تنصيب رئيس أمريكي على لبنان»، مؤكدا أن سورية «تدعم انتخاب رئيس تتفق عليه جميع الأطراف السياسية في لبنان وترید إجماعاً على رئيس لا يكن العداء لسورية، ولن تتدخل في هذه العملية أو تقترح أسماء»، مؤكدا أن سورية «على اتفاق مع فرنسا بشأن استحقاقات الانتخابات الرئاسية في لبنان»، نافيا اتهامات سياسيين لبنانيين لسورية بأنها «تريد نتيجة فوضوية لهذه الانتخابات».

وصول 14 معتقلاً سعودياً من سجن غوانتانامو إلى المملكة

الرياض – رويترز:
ذكرت وسائل إعلام سعودية أن 14 سعوديا عادوا إلى الوطن أمس، من الاعتقال في سجن أمريكي في خليج غوانتانامو بكوبا: حيث يحتجز مشتبهون يشتبه بأنهم من تنظيم القاعدة.
وأعادت واشنطن عشرات السعوديين خلال العام المنصرم، في محاولة لخفض أعداد المعتقلين في معسكر مثير للجدل قبل إغلاقه في نهاية المطاف.
واشتد غضب السعوديين بشأن معاملة مواطنين معتقلين في خليج غوانتانامو، فيما تعد المملكة حليفا رئيسيا للولايات المتحدة. ويوجد سعوديان بين ثلاثة سجناء شنقوا أنفسهم في يونيو بالسجن، الذي يقع في قاعدة بحرية أمريكية على الأراضي الكوبية.
وقال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز لوكالة الأنباء السعودية إن جهودا تبذل لإعادة باقي السعوديين المعتقلين بغوانتانامو، فيما أفاد مسؤول بوزارة الداخلية لوكالة رويترز أنه مازال يوجد 23 سعوديا رهن الاحتجاز في المنشأة.
ووصفت واشنطن سجناء غوانتانامو، الذين تم اعتقالهم في أفغانستان بصفة أساسية أثناء الغزو الأمريكي في عام 2001، بأنهم «مقاتلون أعداء»، وحرموا من اعتبارهم أسرى حرب، الأمر الذي كان سيوفر لهم بعض الحقوق بموجب القانون الدولي.
وأطلقت المملكة سراح معظم معتقلي غوانتانامو الذين أفرجت عنهم السلطات الأمريكية، ومنحتهم مساعدات مالية لمساعدتهم على الاندماج في مجتمعهم.

الجيش التركي: لم يفت الأوان لضرب الكردستاني

أنقرة – ف ب:
نقلت الصحف التركية امس عن قائد الجيش انه لم يفت الاوان لعملية عسكرية ضد معاقل متمردي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.
وافادت صحيفة «حريات» ان الجنرال يشار بويوكانيت اعلن لصحافيين خلال مقابلة امس «لا اعتقد انه فات الاوان، لا يفوت الاوان ابدا».
واكد الجنرال انه ينتظر تعليمات سياسية من الحكومة للتحرك ضد القواعد الخلفية لمتمردي حزب العمال الكردستاني في العراق في اطار هجوم واسع النطاق. واضاف رئيس الاركان «لا ننظم عملية لمجرد المتعة، لا بد من هدف ونتائج» نافيا الفرضيات التي تداولتها وسائل الاعلام حول احتمال القيام بغارات محدودة على مواقع المتمردين.
واعطى البرلمان التركي الشهر الماضي موافقته للحكومة التركية للقيام بتوغلات في شمال العراق «لتصفية» معاقل نحو 3500 متمرد كردي لجأوا الى هناك. وكانت الصحف التركية اعتبرت الاسبوع الماضي بعد لقاء في البيت الابيض بين رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان والرئيس الامريكي جورج بوش ان عملية ضد حزب العمال الكردستاني في العراق باتت غير محتملة. واكد الجنرال بويوكانيت «اننا

الحكيم يؤكد قرب الإفراج عن الإيرانيين لدى الجيش الأمريكي في العراق

شرطة كربلاء وجيش المهدي يتبادلان الاتهامات بانتهاك حقوق الإنسان

عواصم – وكالات:
تبادلت الشرطة العراقية وميليشيا جيش المهدي التابعة لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر في كربلاء امس الاتهامات بانتهاك حقوق الانسان حيث قامت قيادة الشرطة بتوزيع آلاف النسخ لصور يظهر فيها اشخاص مقتولون بطرق متعددة قالت انهم ضحايا عمليات نفذتها ميليشيا جيش المهدي ضد المواطنين على مدى اربع سنوات، بينما ظهرت على شاشات احدى الفضائيات العراقية مشاهد مؤلمة لزوجة احد قيادات جيش المهدي تظهر عليها آثار تعذيب واضحة في الوجه بآلات حادة قالت انها من فعل افراد في الجيش العراقي في كربلاء، مما سبب صدمة جديدة لكبار قيادي الحكومة، فيما تشهد البلاد تقدما في السيطرة على المشكلات الامنية.
وقال العميد رائد شاكر قائد شرطة المدينة «بدأنا اليوم بتوزيع صور لضحايا الجرائم التي ارتكبتها المليشيات بحق ابناء الشرطة والمدنيين خلال الاربع سنوات الماضية في كربلاء».
وقام افراد الشرطة بلصق الصور على مداخل المدينة المقدسة جنوب بغداد، وكذلك في الاسواق وعلى جدران المؤسسات العامة وتظهر الصور جثثا لاشخاص قتلوا باطلاق نار، وجثثا اخرى عثر عليها في المناطق النائية وتحمل آثار تعذيب.
وفي المقابل، ظهرت على شاشة تلفزيون (الشرقية) قبل ثلاثة ايام امرأة لم تذكر اسمها قالت ان ضابطا في الجيش العراقي بمدينة كربلاء يدعى «الرائد علي» قام بتعذيبها وضربها بآلات حادة بدعوى البحث عن زوجها القيادي في التيار الصدري.
وذكر التلفزيون ان حالة التعذيب لم تقتصر على الزوجة بل شمل كذلك طفلة قلعت عينها خلال التعذيب وعددا آخر من قيادي التيار الصدري خلال حملات المداهمات التي طالت المدينة مؤخرا. واعلنت وزيرة حقوق الانسان وجدان ميخائيل في تصريح صحفي ان الفيلم يدرس حاليا وستتخذ الاجراءات بعد التحقق من صحته. لكن مصادر في التيار الصدري ذكرت في وقت سابق ان الجيش العراقي لم يتوقف عند تعذيب الزوجة بل قام بقتل طفلتيها الاثنتين في هجوم على منزلهم في بلدة الخر شمال كربلاء في اطار حملات استهدفت المنطقة.
وبموازاة ذلك، قال مصدر في الشرطة العراقية وسكان قرية امس إن 17 شخصا على الأقل قتلوا في اشتباكات بين مسلحين من تنظيم القاعدة وجماعة الجيش الاسلامي السنية في قريتي الجلام وبنات الحسن قرب سامراء شمالي بغداد بينما قتل ثمانية عراقيين في اعمال عنف متفرقة في ارجاء العراق.
ومن جهة ثانية، قتل اربعة من زعماء العشائر السنية الذين تدعمهم القوات الامريكية ضد تنظيم القاعدة في العراق، في هجوم انتحاري في محافظة ديالى (شمال شرق بغداد).
من جهته، اعلن الجيش الامريكي ان «جنديا امريكيا قتل متأثرا بجروح اصيب بها وجرح ثلاثة آخرون اثر انفجار عبوة ناسفة خلال عملية عسكرية امس الاول في محافظة ديالى».
الى ذلك، اعلن عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي امس ان لديه معلومات تفيد ان الجيش الامريكي سيفرج عن اسرى ايرانيين آخرين اعتقلوا في العراق غداة الافراج عن تسعة منهم.
وفي مقابلة مع وكالة الانباء الايرانية الرسمية اعلن الحكيم ان «سفير الولايات المتحدة في بغداد اعطاني ضمانات في هذا الصدد. ان اتصالات والجهود الرامية الى الافراج عن الدبلوماسيين (الايرانيين) مع ايرانيين آخرين متواصلة».
وافرج الجيش الامريكي امس الاول عن تسعة ايرانيين اعتقلوا في العراق ولا يزال 11 ايرانيا معتقلا لدى الجيش الامريكي الذي «ما زال يعتبرهم خطرا على العراق».

عراقيون يتصفحون كتيب وزعته الشرطة في كربلاء أمس يضم صور ضحايا التعذيب. «أ ف ب»